وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران وعترته بالمثناة من فوق الثقلين لان
الثقل كل نفيس وهذان كذلك لان كلا منهما معدن العلوم الدينية والاسرار
والحكم العلية والحكم الشرعية ولكن يتوهم الرافضة المفتوحون والشيعة
الخالفون والزيدية المبتدعون من هذه الاحاديث انهم من محبي اهل
البيت لانهم افرطوا في حبهم حتى جرهم ذلك الى تكفير الصحابة والى تضليل
الامة حتى ان فرقة منهم كفرت عليا لما تقدم وصار عندهم اذا اطلق اسم
المومن فيما بينهم لا ينصرف الا الى الرافضي فهم الهالكون بسبب ذلك فقد قال علي
رضي الله عنه يهلك في محب مفرط يقرظني بما ليس هو في وهولا الجهلا افرطوا
فيه وفي اهل بيته فصاروا هم المبغضين لهم في الحقيقة لان المحبة الغالية الخارجة
عن سنن الشرع الحائدة عن سبيل الهدى هي العداوة الكبرى ومن قابل بين
ما عليه اهل البدعة وما كان عليه السلف الصالح من اهل البيت المبرؤون من
الرجس المطهرون من شوب النقص الذين هم احد الثقلين علم علم يقين
ان المبتدعين ليسوا من شيعتهم لانهم افرطوا في حبهم فكان ذلك عارا عليهم
وفرطوا في جنب الله سبحانه وتعالى فاستحقوا منه عز وجل ان يبغضهم
متحيرين في المهالك والاشتباهات واعلام شيعة ابليس اللعين وخلفا
اشابه المتمردين وكيف يزعم من يزعم محبة قوم من لم يتخلق قط بخلق من
اخلاقهم ولا عمل في عمره بقول من اقوالهم ولا تاسى في دهره بفعل من
افعالهم ولا تاهل لذرة منه لفهم شي من احوالهم فليست هذه محبة في الحقيقة
بل بغض ظاهر عند اهل الشريعة والطريقة اذ حقيقة الحب الطاعة للمحبوب

وايثار

وايثار محابه ومرضاته على محاب النفس ومرضاتها قال تبارك وتعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الى غير ذلك من الايات ومما يويد
ما قلناه من ان الروافض والشيعة ليسوا من محبي اهل البيت ما ورد بالسند
الصحيح عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر وعمر في قلب
مومن واما كرامات مشاهير اهل البيت وفضايلهم كزين العابدين وباقر
العلوم وجعفر الصادق وغيرهم فلا ينكرها الا كل غبي معاند ولولا خوف
الاطالة والخروج عن المقصود لجعلت من ذلك جزءا فلا نبعا لاعتقاد من
كان اعتقاده في اهل البيت وعالما بالاحاديث والايات الدالة على تعظيمهم
وموالاتهم ومحبتهم وعالما بان ذلك من كمالات الايمان هل يوصف بكونه
جاهلا بهم او بغضهم كلا والله بل هم الكاذبون فيما ينسبونه اليه المبغضون
لهم المفرقون بين اباهم بين سادات كرام جمع الله ورسوله بينهم وبذلك
تعلم فساد قوله فيما بقي الا ان يكون استخفافا بهم واحتقارا لهم وكان الغبي
لم يقف على مختصر من مختصرات كتبنا لان ائمتنا نقلوا القاطع عن امامنا الشافعي
رضي الله تعالى عنه ان له في وجوب الصلوة على ال النبي صلى الله عليه وسلم في تشهد صلاتنا
وعدمه قولين فقول الوجوب مبني على ان الاتيان بالصلوة عليهم مصحح
لصلوتنا فتفسد صلاتنا بترك ذلك وقول الندب وهو مبني على تكميل صلاتنا به
فاذا خلت منه كانت ناقصة فاي تعظيم ارقى من ذلك ويشير الى ذلك
ما انشده امامنا الشافعي رحمه الله تعالى شعرا يا اهل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القران انزله كفاكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

الى ٧